Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأعلى ،، هؤلاء الذين فرح المؤمنون بانتصارهم على الفرس واعتـبروه نصراً للاديان الكتابية على الوثنية ، فانهم ما ان وصلهم خبر انتشار دعوة الاسلام في الجزيرة وتمكنها من ارجائها ؛حتى فكروا بما قد يصيب ملكهم فيها لو تم لهذا الدين الجديد استمرار الغلب على ما حوله والانتشار ، ولذلك فقد بادروا الى الائتمار به والكيد له والبطش به انامكن، فارسلوا له جيشا لجبا ، عدته في بعض الروايات مئة الف مقاتل ، بل ومئتا الف مقاتل في رواية اخرى ، فكانت غزوة تبوك التي خرج فيها رسول الله صلى عليه وسلم بنفسه ، ولم يقع فيها قتال ، لانسحاب الروم بينما استمر الرسول صلى الله عليه وسلم مقيما عدة ايام مع اصحابه ، تمكن فيها من عقد معاهدات صلح مع بعض نصارى تلك المنطقة ، مثل الاكيدر صاحب دومة الجندل الذي صالحه الرسول على الجزية،ومثل صاحب ايلة كذلك[1]،ولم يكد يمضي على وفاة الرسول كبير وقت حتى اتسع هذا الصراع

---

(١) المفصل فى تاريخ العرب الجزء السادس صفحة ٦٠٠